

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي، العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي، والمستغفرين
بالأسحار خوفاً مذني، أنزلت بكم عذابي، ثمَّ لا أُبالي» [1120]. 991 - سهل بن سعد، قال:
جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: «يا محمد، ...
واعلم أنَّ شرف الرجل قيامه بالليل، وعزُّه استغناؤه عن الناس» [1121]. 992 - ابن عباس،
قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أشراف الممتي حملة القرآن، وأصحاب
الليل» [1122]. 993 - زيد بن علي، عن أبيه، عن جدِّه (عليهم السلام)، قال: قال أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «إنَّ في الجنَّة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل،
ومن أسفلها خيل بلق» [1123]، مسرجة ملجمة، ذوات أجنحة، لا تروث ولا تبول، فيركبها أولياء
الله، فتطير بهم في الجنَّة حيث شاءوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا ربنا، ما بلغ بعبادك
هذه الكرامة؟ فيقول الله جلَّ جلاله: إنَّهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون، ويصومون
النهار ولا يأكلون، ويجاهدون العدو ولا يجبنون، ويتصدَّقون ولا يخلون» [1124]. 994 -
المفضل بن عمر، قال: سمعت مولاي الصادق (عليه السلام) يقول: «كان فيما ناجى الله عزَّ
وجلَّ به موسى بن عمران (عليه السلام) أن قال له: يا بن عمران، كذب من زعم أنَّه
يحبُّني، فإذا جنَّه الليل، نام عذني، أليس كلُّ محبِّ يحبُّ خلوة حبيبها أناذا - يا بن
عمران - مطَّلَع على أحبَّائي، إذا جنَّهم الليل حوَّلت أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبيتي
بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهدة، ويكلِّمونني عن الحضور، يا بن عمران، هب لي من قلبك
الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينيك الدُّموع في